أصحاب الأرض يرفضون الاستسلام ويعودون من بعيد

انتفاضة نيوكاسل تسقط آرسنال في قمة الأهداف الثمانية

لندن / متابعات :

فرط آرسنال بفرصة البقاء قريباً من مانشستر يونايتد المتصدر بعدما تقدم على مضيفه نيوكاسل برباعية نظيفة قبل أن يكتفي في النهاية بالتعادل 4-4، فيما استعاد مانشستر سيتي توازنه بتغلبه على ضيفه وست بروميتش البيون 3 -صفر بفضل ثلاثية الأرجنتيني كارلوس تيفيز السبت في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

على ملعب "ساينت جيمس بارك"، اعتقد الجميع أن آرسنال في طريقه لتحقيق فوزه الرابع على التوالي والسادس من أصل المباريات الثماني الأخيرة التي خاضها منذ سقوطه الأخير أمام مانشستر يونايتد (صفر- 1) في 13 ديسمبر الماضي، وذلك بعدما تقدم على مضيفه نيوكاسل برباعية نظيفة قبل مرور نصف ساعة على صافرة البداية، إلا أنه اكتفى في نهاية المطاف بنقطة واحدة بعد أن عاد مضيفه من بعيد مستفيداً من التفوق العددي بسبب طرد الفرنسي أبو ديابي في الدقيقة 50.

بداية قوية لآرسنال

وضرب آرسنال بقوة منذ صافرة البداية إذ تمكن من افتتاح التسجيل بعد 42 ثانية فقط عندما مرر أبو ديابي الكرة إلى الروسي ارشافين فتحولت من الدفاع ووجدت طريقها إلى ثيو والكوت الذي أودعها شباك الحارس ستيف هاربر.

يذكر أن أسرع هدف في الدوري الممتاز مسجل باسم ليدلي كينغ منذ التاسع من كانون الأول/ديسمبر 2000 سجله بعد مرور 10،2 ثانية على انطلاق مباراة فريقه توتنهام مع برادفورد سيتي.

ولم تكد جماهير «ساينت جيمس بارك» تستوعب صدمة الهدف السريع حتى اهتزت شباك فريقها مرتين أخريين قبل مرور 10 دقائق على بداية اللقاء، إذ عزز الفرنسي يوهان دجورو تقدم الفريق اللندني في الدقيقة 3 بكرة رأسية بعد ركلة حرة نفذها ارشافين، ثم أضاف الهولندي روبن فان بيرسي الثالث في الدقيقة 10 بعد تمريرة من والكوت.

ولم يكتف آرسنال بثلاثة أهداف في 10 دقائق فأضاف رابعا في الدقيقة 26 عبر فان بيرسي أيضا بعد أن ارتقى الهولندي لكرة عرضية من الفرنسي باكاري سانيا ووضع الكرة برأسه داخل شباك هاربر.

وفي الشوط الثاني، تلقى آرسنال ضربة بطرد أبو ديابي في الدقيقة 50 بعد تدخله القوي على جوي بارتون الذي نجح بعدها في تقليص الفارق من ركلة جزاء بعد خطأ داخل المنطقة من الفرنسي لوران كوسييلني على ليون بست (68).

انتفاضة أصحاب الأرض

واستفاد صاحب الأرض من النقص العددي في صفوف ضيفه ليسجل هدفا ثانيا في الدقيقة 75 عبر بست بعد تمريرة من الإسباني خوسيه انريكه سانشيز، ثم الثالث في الدقيقة 83 من ركلة جزاء نفذها بارتون بعد خطأ من التشيكي توماس روزيتسكي، قبل أن يخطف العاجي اسماعيل تيوتي التعادل قبل ثلاث دقائق على النهاية بتسديدة صاروخية «طائرة»، حارما فريق المدرب الفرنسي ارسين فينغر من نقطتين ثمينتين جدا.

ورفع آرسنال بهذا التعادل رصيده إلى 50 نقطة في المركز الثاني بفارق أربع نقاط عن مانشستر يونايتد الذي سيوسع الفارق إلى سبع نقاط وفي جعبته مباراة مؤجلة أيضا وذلك في حال فوزه على مضيفه ولفرهامبتون لاحقا.

تيفيز يحتفل بعيد ميلاده بـ«هاتريك»

وعلى ملعب «سيتي اوف مانشستر ستاديوم»، احتفل تيفيز بميلاده السابع والعشرين بأفضل طريقه وقاد مانشستر سيتي إلى استعادة توازنه بعد خسارة وتعادل في المرحلتين السابقتين، وذلك بتسجيله ثلاثيته الأولى هذا الموسم وجاءت في الشوط الأول من مباراة فريقه مع ضيفه وست بروميتش البيون.

وتقدم فريق المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني في الدقيقة 17 من ركلة جزاء نفذها تيفيز بنجاح وذلك بعد خطأ داخل المنطقة من ستيفن ريد على الصربي الكسندر كولاروف.

ثم أضاف تيفيز الهدف الثاني أيضا في الدقيقة 22 عندما تبادل الكرة مع الإسباني دافيد سيلفا ثم تلاعب بالمدافع بحنكة قبل أن يسدد ببرودة أعصاب على يسار الحارس الأميركي بوز مايهيل.

وأكمل تيفيز ثلاثيته وسجل هدفه الثامن عشر هذا الموسم في الدقيقة 39 من ركلة جزاء بعدما لمس جيروم توماس الكرة بيده داخل المنطقة.

ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 49 نقطة في المركز الثالث بفارق 5 نقاط عن جاره المتصدر.

توتنهام يهزم بولتون

وعلى ملعب «وايت هارت لاين»، قاد الكرواتي نيكو كرانيشار توتنهام إلى الفوز على ضيفه بولتون 2 - 1 بتسجيله هدف النقاط الثلاث في الوقت بدل الضائع بتسديدة من خارج المنطقة وذلك بعدما وضع الهولندي رافايل فان در فارت فريق المدرب هاري ريدناب في المقدمة بعد 6 دقائق فقط من ركلة جزاء احتسبها الحكم لان كيفين ديفيس لمس الكرة بيده داخل المنطقة، رافعا رصيده إلى 10 أهداف هذا الموسم.

وحصل فان در فارت على فرصة لتسجيل هدفه الثاني ومن ركلة جزاء ايضا بعد خطأ من سام ريكيتس على ارون لينون لكن لاعب هامبورغ الالماني وريال مدريد الاسباني السابق سدد خارج الخشبات الثلاث (8).

وفي الشوط الثاني نجح دانيال ستاريدج في تسجيل هدف التعادل وهدفه الثاني مع بولتون بعد قدومه أليه من تشيلسي على سبيل الإعارة، وجاء في الدقيقة 55 بتسديدة من خارج المنطقة إثر تمريرة من مارك ديفيس، قبل أن يخطف كرانيشار الفوز الثاني عشر للفريق اللندني هذا الموسم، رافعا رصيده إلى 44 نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف عن تشيلسي الرابع وحامل اللقب الذي يلتقي الأحد مع ضيفه ليفربول في مباراة القمة.

ساها يقود إيفرتون إلى الفوز على بلاكبول

وعلى ملعب «غوديسون بارك»، تألق الفرنسي لوي ساها وقاد ايفرتون للفوز على ضيفه بلاكبول 5 - 3 بتسجيله أربعة أهداف (20 و47 و76 و84)، فيما كان الهدف الأخير من نصيب جيرماين بيكورد (80).

أما أهداف بلاكبول فسجلها اليكس باتيست (37) وجيسون بانشيون (62) وتشارلي ادم (64).

كما حقق ويغان اثلتيك فوزا مثيرا على بلاكبيرن روفرز باربعة اهداف لجيمس ماكارثي (35 و56) والكولومبي هوغو رودالیغا (50) وبن واتسون (65 من ركلة جزاء)، مقابل ثلاثة اهداف لجيسون روبرتس (23) والكونغولي كريستوفر سامبا (58) وديفيد دان (81 من ركلة جزاء).

واسقط المدافع الالماني روبرت هوث سندرلاند بهدف قاتل سجله في الوقت بدل الضائع ليقود فريقه ستوك سيتي لفوز مثير 3 - 2 على ملعب «بريتانيا ستاديوم».

وبدا سندرلاند في طريقه لتعويض خسارته في المرحلة السابقة امام تشلسي حامل اللقب عندما تقدم مرتين، الاولى في الدقيقة الثالثة عبر كيران ريتشاردسون، قبل ان يعادل صاحب الارض النتيجة في الدقيقة 31 عبر النروجي جون كارو الوافد مؤخرا من استون فيلا على سبيل الاعارة، ثم في الدقيقة 48 عبر الغاني جيان اساماه بعد خطأ من هوث بالذات.

لكن الالماني عوض هذا الخطأ بافضل طريقة وقاد فريقه الى استعادة نغمة الفوز بعد ثلاث هزائم متتالية، بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة 83 ثم خطف هدف النقاط الثالث في الوقت بدل الضائع اثر ركلة حرة نفذها جيرماين بينانت الى داخل المنقطة فانقض عليها هوث ووضع الكرة داخل الشباك، ملحقا بفريق المدرب ستيف بروس هزيمته السابعة هذا الموسم فتجمد رصيده عند 37 نقطة، فيما حقق فريقه فوزه العاشر رافعا رصيده الى 33 نقطة.

وانتهت مباراة استون فيلا وضيفه فولهام بالتعادل بهدفين للغاني جون بانتسيل (13 خطأ في مرمى فريقه) وكايل ووكر (72)، مقابل هدفين لاندرو جونسون (52) والاميركي كلينت ديمبسي (78).

ضمن منافسات الدور التمهيدي من دوري الأبطال

الاتحاد الإفريقي يوافق على تأجيل مباراة الزمالك وستارز

القاهرة / متابعات :

وافق الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) من الناحية المبدئية على فكرة تأجيل مباراة العودة بين الزمالك المصري وستارز الكيني ضمن منافسات الدور التمهيدي من مسابقة دوري أبطال إفريقيا إلى من 13 إلى 25 فبراير الجاري وذلك بسبب الاضطرابات التي تشهدها مصر حالياً.

وأكد رئيس نادي الزمالك المستشار جلال إبراهيم لوكالة الأنباء الألمانية أمس السبت أن (الكاف) سيرسل الموافقة النهائية على طلب تأجيل المباراة اليوم ، وذلك بعد أن تم الحصول على موافقة الجانب الكيني على طلب الزمالك بالتأجيل.

وأضاف إبراهيم أنه في حالة عدم إرسال (الكاف) للرد النهائي فإن المباراة ستقام في موعدها الأصلي ولكن في ليبيا.

وكان الزمالك فاز 4 - 0 في مباراة الذهاب التي جرت في كينيا.

تعرض مجموعة من الأغراض الفريدة

متاحف رياضية تقدم أعمالاً (كروية) أصيلة لعشاق الساحرة المستديرة

مدريد / متابعات :

لا يتردد ملايين الأشخاص في اعتبار مراوغات ليونيل ميسي وتسديدات كريستيانو رونالدو وتمريرات تشافي هرنانديز وغيرهم "أعمالا فنية أصيلة"، إذ يتعلق الأمر في نظر عشاق الساحرة المستديرة بنوع فني سريع لا يمكن الاستمتاع به مجدداً إلا عبر أشرطة الفيديو.

لذلك أضحت كرة القدم رغم طابعها السريع، عنصراً أساسياً في الكثير من المتاحف العالمية، حيث تم إنشاء فضاءات لعرض مجموعة من الأغراض الفريدة المرتبطة بهذه الرياضة، وأصبحت هذه الأماكن قبلة لا محيد عنها لعشاق الساحرة المستديرة.

متحف النادي الملكي

اذا كانت متاحف البرادو وتيسين وريينا صوفيا تشكّل المعالم الثلاثة الأكثر شعبية بين زوار مدينة مدريد من السياح، فإن ملعب سانتياغو برنابيو يحتل المركز الرابع، إذ تضم قلعة ريال مدريد متحفاً مخصصاً لعرض تراث النادي الملكي ولا سيما كؤوسه الأوروبية التسعة، كما يمكن للزائر التجول بين أرجاء الملعب واكتشاف غرف الملابس والمدرجات والمستطيل الأخضر.

جاء ذلك في التقرير الذي نشره موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حيث أكد أن هذا المتحف سجل في الأعوام الأخيرة معدل سبعمئة ألف زيارة سنوياً، علماً أن 40 ٪ من الحاضرين إليه جاؤوا من خارج إسبانيا، ما يشكل دليلاً قاطعاً على الشعبية العارمة التي تحظى بها الأندية الكبيرة على الصعيد الدولي.

كما يمتلك غريم ريال مدريد التقليدي برشلونة متحفاً مشابهاً سجل عام 2010 مرور أكثر من مليون وثلاثمئة ألف زائر، ويشكل أيضا فضاءً لعرض تراث النادي الكاتالوني والاحتفاء بنجومه وأبطاله.

معظم الأندية عبر العالم قامت بإعداد متاحف خاصة من أجل عرض الألقاب وقمصان اللاعبين الكبار وبقية الأغراض التي من شأنها إثارة إعجاب الجماهير والأنصار، كما أقبلت العديد من الاتحادات الوطنية على هذا التقليد، وأضحت تمتلك فضاءات تمكن الزائر من اكتشاف تاريخ المنتخبات، وهو ما قام به الاتحاد الإسباني أخيراً، حيث أصبح بمقدور عشاق «لاروخا» الوقوف على تفاصيل وحكايات أبطال العالم الجدد في قلب العاصمة مدريد.

تاريخ الكرة في العالم

ويعد المتحف الوطني لكرة القدم المتواجد في مدينة بريستون الإنكليزية، واحداً من المتاحف الشهيرة ذات السمعة الطيبة على الصعيد الدولي. وبعدما انتقل إلى مدينة مانشستر، سيعود لفتح أبوابه بدءاً من فصل الخريف القادم. ورغم ذلك سيحافظ هذا المتحف على هويته وطابعه الفريد، إذ لا يحتفي بموروث فريق واحد أو منتخب بعينه، بل يحاول عرض صورة شمولية لتطور كرة القدم عبر العالم وتاريخها.

وقد امتدح السير بوبي تشارلتون هذا المتحف قائلاً: «لا يمكن تصور متحف أفضل منه في أي مكان في العالم»، بينما سار السير أليكس فيرغسون على نفس المنوال وصرّح: «تنتابني الدهشة كلما قمت بزيارة هذا المتحف، لا سيما أن المشرفين عليه وفقوا في عرض تاريخ كرة القدم الثري».

ويضم هذا المتحف مجموعة من الكرات الأصلية التي تم استعمالها خلال أول نهائيات كأس عالم أقيمت عام 1934 في الأوروغواي، ويقدم للزائر القمصان الأصلية التي استعملت في أول مباراة دولية والقميص الذي ارتداه دييغو أرماندو مارادونا خلال المباراة النهائية ضد إنكلترا في مونديال 1986.. المباراة التي سجل فيها هدفه الشهير بمراوغة عدد كبير من اللاعبين والذي يعتبر من أفضل الأهداف على مر العصور.

وفي أسكتلندا، يؤكد المسؤولون عن متحف كرة القدم أنه أقدم متحف لهذه الرياضة عبر العالم. ويشمل هذا المتحف أكثر من 2000 قطعة من بينها تذكرة أول مباراة دولية رسمية والتي جرت عام 1872 بين إنكلترا واسكتلندا، وأقدم لقب في تاريخ الساحرة المستديرة وهو كأس أسكتلندا لعام 1873، المسابقة المستمرة حتى الوقت الراهن. كما يمتلك هذا المتحف مبادرة رائعة لمساعدة مرضى الزهايمر، حيث يتم استعمال كرة القدم كأداة لتنشيط ذاكرة الأشخاص المصابين بهذا الداء.

متاحف أمريكا الجنوبية

لا تعتبر كرة القدم مجرد رياضة فقط، إذ تشكل الساحرة المستديرة هناك نمط حياة قائم بذاته، لذلك يعتبر الكثيرون أن متحف كرة القدم المتواجد في ملعب باكايمبو في ساو باولو «متحفاً لتاريخ البرازيل برمته»، إذ يحتوي على العديد من القطع والمعروضات. لكن ما يثير الانتباه أكثر هو أشرطة الفيديو الأصلية والتسجيلات الصوتية لبعض المعلقين الرياضيين على الأهداف التاريخية لمنتخب السامبا أعوام الأربعينات والخمسينات، كما يشمل المتحف البرازيلي مجموعات من القاعات التربوية المخصصة للأطفال.

ويوجد متحف مشابه في الأوروغواي بملعب سينتيناريو الشهير، حيث أجريت مباراة نهائي أول كأس عالمية، ويضم هذا المتحف مجموعات من المعروضات المدهشة المحتفظ بها منذ ذلك المونديال التاريخي.

وتمتلك أمريكا الجنوبية العديد من المتاحف والفضاءات المحتفية بالساحرة المستديرة، ولا غرابة في ذلك بالنظر لشعبية هذه الرياضة في بلدان هذه القارة.

وهكذا شهد عام 2009 افتتاح متحف أمريكا الجنوبية لكرة القدم في مدينة أسونسيون عاصمة الباراغواي، ويمتد هذا المتحف على مساحة 9450 متراً مربعاً، خصص 1500 منها لقاعات العرض والباقي عبارة عن مركب سينمائي ضخم مجهز بسبع شاشات عرض ضخمة.

كما يحتوي هذا المتحف على نسخة من كأس العالم الحقيقية. وقد صرح رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر عند افتتاح هذا المتحف: «لا تسلم الألقاب الحقيقية إلا للفائزين بها، لكننا قررنا القيام اليوم بهذا الاستثناء».

كما بدأ البعض في التفكير في إنشاء متاحف خاصة بنجوم كرة القدم ولاعبيها الكبار، وهذا ما أقدمت عليه البرازيل حيث سيشهد عام 2012 افتتاح متحف خاص بالملك بيليه، وذلك في مدينة سانتوس (ولاية ساو باولو). وسيشكل هذا المتحف مجالاً لعرض تفاصيل حياة هذا اللاعب الأسطوري السابق وألقابه الرياضية وسيشمل أكثر من 3000 قطعة، كما سيتم تزيين مدخله بتمثال ضخم قام بتصميمه المهندس المعماري البرازيلي أوسكار نييمير، وقد ذكر بيليه في معرض حديثه عن هذا المشروع: «ستكون لهذا المتحف قيمة ثقافية كبيرة بالنسبة لبلادنا».

ينطبق الشيء ذاته على النجم مارادونا، الذي تم تنظيم معرض متنقل لبعض أغراضه الشخصية، لكن دون أن يتم تشييد متحف خاص لهذا الغرض، ما جعل الجميع يتساءل: هل سيفكر الداهية الأرجنتيني في بناء متحف خاص به؟